«جمال البنا» يشهد فى المحكمة ضد شيخ الأزهر لرفضه تنقية كتب السنة من الأساطير والإسرائيليات

كتبت ـ الشيماء عبد اللطيف:

قرر جمال البنا المفكر الإسلامى، أن يقوم بالشهادة فى القضية التى رفعها المحامى «محمود رياض مفتاح»، ضد الدكتور «محمد سيد طنطاوى» شيخ الأزهر، رئيس مجمع البحوث الإسلامية، والتى يطالبه فيها بتنقية كتب الأحاديث المعروفة باسم «الصحاح الستة»، من بعض الأحاديث التى تحمل فى متونها إساءات إلى النبى «صلى الله عليه وسلم» وافتراءات عليه.. ويرجع سبب هذه الدعوى القضائية إلى أن الدكتور طنطاوى لم يرد على الطلب الذى قدمه «مفتاح» إليه بهذا الشأن..

وصرح «جمال البنا» لـ «الدستور» قائلاً: سأتقدم بشهادتى مكتوبة وقت تحديد الجلسة التى تقرر تحديدها خلال سبعين يوما، تبدأ فى ١٥ أبريل الجارى، وأضاف أن مثل هذه القضايا لا تقابل بترحيب من شيوخ الأزهر حتى المقتنعين منهم بضرورة تنقية كتب الحديث والسنة، فمثل هذه القضايا يجب أن تؤخذ بعين الجدية حتى لا نتهم بالجمود وبالرغبة فى الإساءة «للرسول صلى الله عليه وسلم» فقليل من الشيوخ سيبدى الرغبة فى التعاون، لأن الجميع يسمع كلام شيخ الأزهر.

كان المحامى «محمود مفتاح» قد تقدم بطلب إلى شيخ الأزهر بضرورة تنقية هذه الكتب، إلا أن الطلب تم تجاهله، فقام بتوجيه إنذار إلى مشيخة الأزهر بتاريخ ١٨ ديسمبر ٢٠٠٦م، فلم يصدر الأزهر أى رد فعل حتى الآن، مما دفع «مفتاح» إلى إقامة دعوى قضائية، وقد استند «مفتاح» فى دعواه إلى أن هذه الكتب تحمل كثيراً من الأساطير والخرافات والأخبار الكاذبة عن القرآن الكريم، وأن هذه الكتب محملة بالمتناقضات التى يتعامل معها أغلب رجال الدين على أنها مسلمات، واستشهد برأى «أحمد أمين» فى كتابه «فجر الإسلام» ورأى وزير الأوقاف السابق عبدالمنعم النمر.